

Tahlīlu Al-Akhtā'i Al-Kalāmiyyah Ladā Mu'allimī Al-Lughah Al- 'Arabiyyah fī Al-Marḥalah Al-Ibtidā'iyah wa Al-Mutāwasitah bi Madīnah Madiun Jāwā Asy-Syarqiyyah

¹Alvia Putri Prima Sari; ²Yusuf Arisandi

^{1,2} Universitas Islam Internasional (UII) Darullughah Wadda'wah Pasuruan

Email: ¹Alviap23@gmail.com, ²yusufarisandi@uiidalwa.ac.id

Abstract

The teacher plays an important role in teaching the Arabic language, especially in Madiun, East Java, in helping elementary and middle school students master their language competencies, particularly in speaking skills. However, a phenomenon has emerged in the form of linguistic difficulties or speech errors committed by the teachers. This research aims to uncover the linguistic errors found among Arabic language teachers. Data were collected through videos and interviews, and analyzed using Corder's model, which consists of five steps: data collection, error classification, explanation of error causes, identification of error sources, and error evaluation. The results of this study indicate that phonological errors, such as incorrect sound articulation, affect local pronunciation. In terms of grammar, there are distinctions related to gender (masculine or feminine). The mother tongue (interference), such as Javanese or Indonesian, also has a strong influence on pronunciation and sentence structure used by the teachers, which causes interference that leads to incomplete Arabic pronunciation and sentence structure.

Keywords: Error analysist, speaking skill, Arabic teachers

Abstrak

Guru memegang peranan penting dalam pengajaran bahasa Arab, khususnya di Madiun, Jawa Timur, dalam membantu siswa sekolah dasar dan menengah menguasai kompetensi berbahasa mereka, terutama dalam keterampilan berbicara. Namun, muncul fenomena berupa kesulitan berbahasa atau kesalahan bicara yang dilakukan oleh guru. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap kesalahan-kesalahan berbahasa yang ditemukan di kalangan guru bahasa Arab. Data dikumpulkan melalui video dan wawancara, dan dianalisis menggunakan model Corder, yang terdiri dari lima langkah: pengumpulan data, klasifikasi kesalahan, penjelasan penyebab kesalahan, identifikasi sumber kesalahan, dan evaluasi kesalahan. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa kesalahan fonologis, seperti artikulasi bunyi yang salah, memengaruhi pelafalan lokal. Dalam hal tata bahasa, terdapat perbedaan terkait gender (maskulin atau feminin). Bahasa ibu (interferensi), seperti bahasa Jawa atau Indonesia, juga memiliki pengaruh yang kuat terhadap pelafalan dan struktur kalimat yang digunakan oleh guru, yang menyebabkan interferensi yang berujung pada pelafalan dan struktur kalimat bahasa Arab yang tidak lengkap.

Kata Kunci: Analisis kesalahan, keterampilan berbicara, guru bahasa Arab

First Receive:	Revised:	Accepted:
Juli 2024	26 Agustus 2024	15 Oktober 2024

Final Proof Recieved:

30 November 2024

Published:

30 Desember 2024

How to cite (in APA style):

Muslimin, A. I., (2020). Beakthrough. *Schemata*, 9 (1), 21-33.

أ- مقدمة

تُعدّ القدرات والمهارات المتعمقة والشاملة أساسا جوهريا للمعلم المحترف، إذ تمكنه من أداء واجباته التعليمية والتربوية بكفاءة عالية. فالمعلم المحترف هو من تلقى تعليما وتدريباً جيداً واكتسب خبرة كافية في المجال. (Taubah, 2019, pp. 36–37) إن أحد أكبر التحديات في تدريس اللغة العربية هو التدريس المتمركز حول المعلم، وبالتالي هناك حاجة إلى دور كبير للمعلمين. (Solehudin & Arisandi, 2024) و للمعلم دوراً محورياً في تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب، ولا سيما في مهارة الكلام، لأن مهارة الكلام من إحدى المهارات اللغوية الأربع تعتبر مهارة الكلام جزءاً رئيسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية. (Arisandi & Cemerlang, 2024) في تحسين مهارة الكلام، يجب يتلقى الطلاب المعلومات بشكل جيد وصحيح. (Arisandi & Ramble, 2024) فالمعلم يُعدّ نموذجاً لغوياً يُحتذى به من قبل المتعلمين، فهو لا يقتصر فقط على نقل المعرفة المتعلقة بالقواعد اللغوية، بل يُحرك أيضاً الممارسة الحية للغة الصحيحة والسليمة. وفي تعليم اللغة ، تُعدّ جودة مهارة الكلام لدى المعلم عاملاً حاسماً في نوعية المدخلات اللغوية التي يتلقاها الطلاب. (Koran, n.d., p. 404)

وقد أكد Nunan أن جودة المدخلات التي تصل إلى المتعلمين تعتمد بشكل كبير على جودة المخرجات التي يقدمها المعلم، حيث المعلم المصدر الرئيسي للغة في الصف الدراسي. (Nunan, 1999, pp. 63–64) والمعلم الذي يتمتع بقدرة جيدة على التحدث بطلاقة، ووفق بنية لغوية

صحيحة، يُقدّم نموذجاً حقيقياً لاستخدام اللغة بطريقة تواصلية وذات معنى. (Tarigan, 2008, p. 16) وعلى النقيض من ذلك، فإنّ وقوع المعلم في الأخطاء أثناء التحدث – سواء في الأصوات، أو الصرف أو النحو أو المعاني – قد يؤدي إلى نشوء مفاهيم خاطئة لدى الطلاب، بل وقد يُضعف من دافعيتهم في تعلم اللغة. (Douglas Brown, 2007, pp. 120–121) ومن ثم، فإنّ مهارة الكلام لدى المعلم لا تمثل فقط مؤشراً على كفاءته الشخصية، بل هي أيضاً أداة أساسية في خلق بيئة تعليمية فعالة تسهم في اكتساب اللغة. (Corder, n.d.-a, p. 164) وعدم كفاءة أو المعلم غير الأكفاء تبرز مشكلة في تعليم اللغة العربية. (Takdir, 2020, p. 42)

في سياق تعليم اللغة، أن مهارة التحدث هي المهارة الأكثر تعقيداً، لأنها تتطلب فهماً للقواعد النحوية والمفردات والنطق الصحيح. فإذا ارتكب المعلم – بصفته الميسر الرئيسي في عملية تعلم اللغة – أخطاء في التحدث، فإن ذلك قد يؤثر سلباً على اكتساب الطلاب للغة. ولذلك، فإن تحليل الأخطاء في الكلام لدى معلمي اللغة العربية أمر بالغ الأهمية، وذلك لمعرفة أكثر أنواع الأخطاء شيوعاً، ومصادرها، والعوامل المؤدية إليها. (Tarigan, 2008, p. 16) وعلى وجود علاقة إيجابية بين كفاءة المعلم ومهارات الطلاب وتعزيزها بين كفاءة المعلم ومهارات اللغة العربية لدى الطلاب، كما أنّ تحليل الأخطاء يوفر بيانات موثوقة يمكن استخدامها في بناء مواد تعليمية علاجية. والتالي، فإنّ تحليل أخطاء معلمي اللغة يساهم في تحديد الصعوبات الفعلية في أدائهم. ويساعد المؤسسات التعليمية في تصميم برامج تدريبية تلبي الاحتياجات الحقيقية للمعلمين. (Nurdianti & Tamami, 2021, p. 39)

إنّ الأخطاء الكلامية التي يرتكبها معلّم اللغة العربية لا تُعدّ مجرد زلات عفوية، بل قد تكون مؤشراً على وجود خلل منهجي في اكتساب اللغة الهدف. ووفقاً لنظرية Corder (فإنّ الأخطاء اللغوية تحمل قيمة تشخيصية وتنبؤية؛ فمن الناحية التشخيصية، تُظهر الأخطاء مدى

استيعاب المتعلم (بما في ذلك المعلم) لنظام اللغة، ومن الناحية التنبؤية، توفر الأخطاء إشارات حول الاستراتيجيات التعليمية المناسبة التي ينبغي على المعلم اتباعها. وعلى الرغم من أن هذا النموذج طور أصلاً لتحليل أخطاء الطلاب، إلا أن المنهج ذاته يمكن تطبيقه على دراسة أخطاء المعلمين، ولا سيما لأنهم أيضاً يعدّون مستخدمين للغة ثانية. إنّ تحليل الأخطاء الكلامية لدى المعلمين يمكن أن يكشف عن أنواع من الأخطاء اللغوية مثل: التداخل من اللغة الأولى، والتعميم الزائد للقواعد، وعدم اكتمال التعلم؛ وهي أخطاء إذا لم تشخص وتعالج، فإنها قد تصبح مدخلات لغوية خاطئة بالنسبة للمتعلمين. فتطبيق نموذج تحليل الأخطاء وفقاً لكوردير يعدّ أمراً ذا أهمية بالغة لتقييم مهنية المعلمين وتعزيز جودة تعليم اللغة العربية بشكل عام. (Corder, n.d.-a, pp. 167-168)

الأخطاء عند Corder ليست مجرد نقص في المهارات اللغوية، بل هي انعكاس للفرضيات التي يتبنّاها المتعلمون أثناء اكتساب اللغة الثانية. الأخطاء يمنح المعلمين أفكاراً ومعرفة حول نقاط الضعف في لغة المتعلم ويساعدهم في التركيز على تلك النقاط بشكل خاص، (Jabeen et al., 2015, p. 61) يتم تحليل الأخطاء التي يرتكبها معلمو اللغة العربية باستخدام نموذج Corder ، لأن هذا النموذج يوفر فهماً عميقاً لكيفية كشف الأخطاء عن عملية Corder أن ومن خلال فهم هذه الأخطاء، يمكن للمعلمين تصميم استراتيجيات تدريس أكثر وذلك لكشف أن أخطاء المتعلمين لا ترجع فقط إلى اللغة الأم للمتعلم، بل إنها تعكس أيضاً بعض الاستراتيجيات العالمية. (Khansir, 2015, p. 1027)

Keshavars أن التحليل القائم على الأخطاء يمكن أن يعطي نتائج موثوقة يمكن بناء يؤكد المواد العلاجية عليها. بعبارة أخرى، يساعد تحليل أخطاء متعلمي اللغة الثانية في تحديد الصعوبات اللغوية واحتياجات المتعلمين في مرحلة معينة من تعلم اللغة. (ERDOĞAN, 2015, p.

267) البحوث المتعلقة بهذه الدراسة هي عند Fadilah التي تركز الأخطاء في الكلام من الناحية (Fadillah, 2015, p. 59) (النحوية ومقارنتها في المدرسة الثانوية والمعهد والبحث Safariah تضع الاهتمام إلى الأخطاء في تحليل كتب مقررات اللغة العربية أكثر الأخطاء الدلالية) (Safariah, 2016, p. 204) ودراسة عن تحليل الأخطاء النحوية في الإضافة والفاعل والفعل (Adila, n.d., p. 5)

والدراسة في تحليل الأخطاء لدى معلمي اللغة العربية قليلة جداً، لأن أكثر البحوث يتناول عن الأخطاء اللغوية عند التلاميذ وقالت Wulandari لا تزال الدراسات المتعلقة بأخطاء المعلم – بصفته الفاعل الرئيسي في عملية نقل اللغة – محدودة. مع أن المعلم يضطلع بدور رئيسي في خلق بيئة تعليمية ملائمة لاكتساب اللغة بشكل صحيح. وفي هذه ورقة (Wulandari, 2020) ، متواضعة تحاول كشف الأخطاء الكلامية مدرسي اللغة العربية بمدينة ماديون جاوا الشرقية تستهدف إلى تحليل الأخطاء اللغوية لدى معلمي اللغة العربية أمر مهم لعدة أسباب رئيسية وهي تحسين جودة التعليم: عندما يفهم المعلمون أخطاءهم اللغوية، يمكنهم تصحيح استخدامهم للغة، مما يوفر مثالا أفضل للطلاب. و يساعد ذلك في تكوين بيئة تعليمية دقيقة وفعالة. وبتحديد نقاط الضعف في كفاءة اللغة: يمكن أن يظهر تحليل الأخطاء المجالات التي قد يحتاج فيها المعلمون إلى تدريب إضافي أو تطوير مهني لتحسين مهاراتهم اللغوية. بالإضافة إلى ذلك لحفاظ على أصالة ودقة اللغة في تعليم اللغة، لأن الدقة أمر بالغ الأهمية والأخطاء غير المصححة قد تؤدي إلى اعتماد الطلاب لبنية لغوية أو مفردات خاطئة، مما يصعب تصحيحه لاحقاً. وأخيراً، المساعدة في تصميم برامج تدريبية: من خلال فهم أنماط الأخطاء، يمكن للمؤسسات التعليمية تطوير برامج تدريبية أفضل للمعلمين المستقبليين، مع التركيز على الجوانب التي تحتاج إلى عناية خاصة.

ب- منهج البحث

في هذا البحث، استخدم المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج المناسب لتحليل البيانات المتعلقة بكفاية المعلمين اللغوية في مهارة الكلام. وقد تم جمع البيانات من خلال عشرة معلمي اللغة العربية، حيث شارك خمسة معلمون من مستوى المدرسة الابتدائية الإسلامية وخمسة آخرون من مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية. وقد طُلب من كل معلم تقديم مقطعين (فيديو) ، ومجموع مقاطع الفيديو عشرين مقطعاً. تتضمن خطوات تحليل الأخطاء في الكلام حسب ما S.P.Corder. عدة مراحل منهجية تهدف إلى فهم طبيعة الأخطاء التي يرتكبها المعلمون وتحليلها بدقة. تبدأ الخطوة الأولى بجمع العينات اللغوية من كلام المعلمين، من خلال التسجيلات الصوتية أو المرئية. ثم تأتي المرحلة الثانية وهي تحديد الخطأ، أي التمييز بين ما يعدّ انحرافاً عن القواعد اللغوية وما يعتبر تنوعاً مقبولاً في الأداء. بعد ذلك، تحلل الأخطاء في ضوء القواعد النحوية للكشف عن نوع الخطأ سواء كان نحوياً، صرفياً والأصواتية ، تليها مرحلة تفسير الخطأ، حيث تحاول الباحثة فهم أسباب وقوع المعلم في الخطأ، مثل التدخل من اللغة الأم أو الفهم الخاطئ للقاعدة. وأخيراً، تأتي خطوة تقييم الخطأ ومدى تأثيره في عملية التواصل، لتحديد ما إذا كان الخطأ يُعيق الفهم أم لا.

ج-نتائج البحث

بعد إجراء الباحث للدراسة وجمع البيانات وتحليلها باستخدام المنهج المناسب، توصل إلى مجموعة من النتائج التي سيتم عرضها وبيانها في الفقرات التالية:

1 - الأخطاء الكلامية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

(أ) الأخطاء الصوتية

المعلم 5	المعلم 4	المعلم 3	المعلم 2	المعلم 1	نوع الخطأ
صباح الخير	• مساعا	• يحسد	• السعير	• سارع	الكلمات
	• أحي	• أسرة	• بعد ذلك	• طبح	المميزة
	• مند	• شعية		• السعر	الصوتية
	• موزف			• إندما	
	• إنجليزية			• اقول	
	• تاريح			• إحواتي	

تظهر في الجدول السابق، وجدت الباحثة الأخطاء الصوتية في الكلمات المميزة الصوتية ورأت أن الأخطاء المتعلقة بتبديل الصوت المعين إلى الصوت الآخر. على سبيل المثال في حرف "ش"، كثير من المعلمين ينطقوه بالسين مثالا "سارع" يحتل حرف السين لحرف الشين لكلمة "شارع" أو الذال بالداخل في كلمة "مند". التصويب للكلمات هي:

الأخطاء	التصويب	الأخطاء	التصويب
• سارع	• شارع	• سعر	• شعر
• طبح	• طبخ	• بعد ذلك	• بعد ذلك
• سعر	• شعر		
• إندما	• عندما		
• أقول	• عقول		
• إحواتي	• إخواني		

الأخطاء	التصويب	الأخطاء	التصويب
• مساعا	• مساء	• يحسد	• يحصد
• أحى	• أختي	• أسرة	• أسرة سعيدة
• مند	• منذ	• شعية	
• موزف	• موظف		
• إنجليزية	• إنجليزية		
• ٦ تاريخ	• تاريخ		

في الجداول الأعلى ترى الباحثة الأخطاء في استخدام الصوت بشكل غير صحيح. هذه الأخطاء الصوتية تنشأ بسبب اختيار الصوت الخطأ في الكلمة، مما قد يؤدي إلى تغيير المعنى بشكل كامل: **طبخ → طبخ** و **مند → منذ** خطأ في نطق حرف "ذ" (الذال) كحرف "د" (الذال) أو كلمة **إنجليزية** → **إنجليزية** للغة الإنجليزية في هذا المثال، تم نطق حرف "س" بشكل غير صحيح كحرف "ز". يمكن أن تحدث هذه الأخطاء بسبب اللهجات التي لا تميز بين الصوتين، مثلاً **س** و **ز**، هذا النوع من الأخطاء الفونولوجية يحدث بسبب صعوبة نطق بعض الحروف في بعض اللهجات أو التأثير بالمحاكاة الصوتية.

ترى الباحثة أن أغلب المعلمين ينطقون بعض الألفاظ العربية باللهجة الجاوية، مثل نطق حرف **de** الجاوي أو حرف الذال الساكن ك **jhim** الجيم.

مرحبا بكم	bekum
مدرسة	maderosah
ذهاب	dhihab
مجلة	majhalah
يجلس	yajelisu

في اللغة الجاوية، يميل المتحدثون إلى نطق حرف "ب" بشكل قوي، مما قد يؤدي إلى تغييره إلى "b" مع إضافة صوت الحرف "e"، هذا يمكن أن يؤدي إلى سماع النطق على أنه "bekum"، وهي ليست صحيحة في اللغة العربية. في اللغة الجاوية، قد يتم دمج بعض الأصوات بطريقة تختلف عن النطق الصحيح في اللغة العربية. هذا يمكن أن يؤدي إلى خطأ في نطق الكلمة، حيث يجب أن تكون "مرحبًا بكم".

ب) الأخطاء النحوية

ومن خلال مشاهدة البيانات، وجدت الباحثة الأخطاء النحوية التالية:

المعلم 5	المعلم 4	المعلم 3	المعلم 2	المعلم 1	نوع الخطأ
عندي عائلة صغيرة	-	- لنا أسرة في بيته - هو تحفظ بيته	- أريد أتكلم - المجلة الحائط - هذه الكتاب - الكتب القصة	-	الأخطاء النحوية

الأخطاء النحوية	التصويب
- أريد اتكلم - المجلة الحائط	- أريد أن أتكلم - المجلة الحائطية

● هذا الكتاب ● كتاب القصة	● هذه الكتاب ● الكتب القصة
● لنا أسرة في بيتنا ● هي تحفظ في بيتها	● لنا أسرة في بيته ● هو تحفظ في بيته
● عندي عائلة صغيرة	● عندي عائلة صغيرة

والشرح عن الأخطاء النحوية ما يلي:

1- الجملة: أريد اتكلم الخطأ: حذف حرف "أن" من المصدر المؤول في اللغة العربية، يتطلب

الفعل "أريد" استخدام المصدر المؤول الذي يتكون من "أن" والفعل المضارع.

2- "الجملة: المجلة الحائط يجب أن يتبع النعت المنعوت في الجنس، أي أن كلمة "الحائطية" هي النعت الصحيح لكلمة "المجلة".

3-الجملة: هذه الكتاب استخدام "هذه" مع اسم مذكر .

4- الجملة: الكتب القصة، الشرح: كلمة "كتب" يدل على الجمع، مع أن المراد هو "كتاب" المفرد، ولا حاجة إلى أداة التعريف "ال".

5- الجملة: لنا أسرة في بيته و الشرح: الضمير يجب أن يعبر عن المتكلم "نا" ليدل على الملكية

6- هو تحفظ في بيته : الفعل لا يتناسب مع تركيب الجملة تحفظ" لا يتناسب مع الفاعل "هو" في هذا السياق، وبالتالي تصبح الجملة غير صحيحة لغويا.

7- الجملة: عندي عائلة صغيرة الشرح: كلمة "عائلة" يجب أن تكون مرفوعة لأنها مبتدأ مؤخر.

2-الأخطاء الصوتية معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

أ) الأخطاء الصوتية

المعلم 5	المعلم 4	المعلم 3	المعلم 2	المعلم 1	نوع الأخطاء
• سالسة • أنواني • إحوة • سكرا	• أستاذ	• الكوسر • سلاسون • كسيرة	• أمري • سلاسة	• سالسة • ساني	الأخطاء المميزة الصوتية

أحد الأخطاء الأكثر شيوعا هو استبدال الحروف الساكنة، مثل تغيير صوت "ث" إلى "س" على سبيل المثال، كلمة "ساني" (التي يجب أن تكون "ثاني") شهدت تغييرا في الصوت في بداية هذا خطأ فونولوجي لأن الحروف "ث" و"س" تُنتج أصواتا مختلفة ولها معاني مختلفة أيضا. يحدث نفس الخطأ في الكلمة "سالسة" التي يجب أن تكتب "سالسة"، وكذلك في "الكوسر" التي يجب أن تكتب "الكوثر"، هذه الأخطاء تظهر استبدالا غير صحيح في الصوت الساكن.

بعض الكلمات تحتوي على إضافة أو حذف حروف تؤثر في النطق والمعنى. مثلا، في كلمة "أمري" (التي يجب أن تكون "عمري")، تم إضافة حرف "أ" في بداية الكلمة وهو غير موجود في الأصل. وكذلك في كلمة "أستاذ" التي يجب أن ينطق "أستاذ"، حيث يجب أن يكون هناك حرف "ذ" في نهاية الكلمة لتمييز النطق والمعنى. هذا خطأ يؤثر مباشرة في البنية الصوتية للكلمة.

الأخطاء	التصويب	الأخطاء	التصويب
---------	---------	---------	---------

● عمري	● أمري	● ثاني	● ساني
● ثلاثة	● سلاسة	● الثالثة	● سالسنة
● أستاذ	● أستاذ	● ثلاثون	● سلاسون
● فتح العلوم	● فتح الألووم	● الكوثر	● الكوسر
		● كثيرة	● كسيرة
			● إحوة
			● سالسنة
			● أنواني
			● سكر

ب) الأخطاء النحوية

نوع الخطأ	المعلم 1	المعلم 2	المعلم 3	المعلم 4	المعلم 5
الأخطاء النحوية	● أنا أدرسُ ● مدرستي بعيد ● عن بيتي	● بيتي بقريب عن ● مكان التدريس	● مدرستي ● قريب عن ● بيتي	—	—

1- في الجملة الأولى، استخدمت "عن" بشكل غير صحيح، حيث يُفترض استخدام "من" بدلا منها في هذا السياق. وفي الجملة الثانية، "قريب" يجب أن تكون "قريبة" لأنها تتحدث عن "مدرستي" التي هي مؤنث.

2- لفعل "أُدْرِسُ" مكتوب بشكل خاطئ في التصريف. الفعل "دَرَسَ" في المضارع يجب أن يُصاغ على النحو الصحيح حسب الضمائر. عند تصريف الفعل "دَرَسَ" في المضارع مع الضمير "أنا"، الصحيح هو "أُدْرِسُ" وليس "أُدْرِسُ".
والتصويب للأخطاء النحوية:

الأخطاء	التصويب	الأخطاء	التصويب
- أنا أُدْرِسُ - مدرستي بعيد عن بيتي	- أنا أُدْرِسُ - مدرستي بعيدة عن بيتي	- أنا أُدْرِسُ - مدرستي بعيد عن بيتي	- أنا أُدْرِسُ - مدرستي بعيدة عن بيتي
مدرستي قريب عن بيتي	مدرستي قريبة عن بيتي	مدرستي قريب عن بيتي	مدرستي قريبة عن بيتي

في اللغة الإندونيسية لا يوجد تمييز بين الصفات حسب النوع (مذكر أو مؤنث). على سبيل المثال، في اللغة الإندونيسية، قول "بعيد" للتعبير عن البعد سواء كان يتعلق بشخص أو مكان، بغض النظر عن نوع الكلمة. لذا قد يخطئ المتحدث الإندونيسي في عدم ملاحظة ضرورة تطابق الصفات مع نوع الاسم في اللغة العربية .

وفي المقابلة مع المعلمين لمعرفة الأسباب الأخطاء، أجاب منهم:

"بصراحة، لا أستخدم اللغة العربية كثيراً في الصف، لأنني أشعر أن الطلاب لا يفهمون إذا شرحت بها. لذلك أشرح القواعد بالعربية قليلاً، ثم أترجم مباشرة إلى اللغة الإندونيسية. وأحياناً أبدأ التحية بالعربية فقط، مثل السلام عليكم، ثم أستخدم الإندونيسية في باقي الدرس."¹

¹ المقابلة مع أحد المعلمين في 13 من شهر أغسطس 2024

المعلم الثاني:

"أحاول أن أتكلم بالعربية، ولكن ليس دائما. في الحقيقة، أجد صعوبة في التعبير عندما أشرح موضوعا معقدا. مثلا، في شرح النحو، أبدأ بالجملة العربية، لكن عندما لا أجد الكلمة المناسبة، أتحوّل فوراً إلى اللغة الإندونيسية. وأحيانا أطلب من الطلاب أن يكتبوا بالعربية، لكنني أشرح المطلوب بالإندونيسية".²

من خلال المقابلات التي أُجريت مع بعض معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية والثانوية بمدينة ماديون، تبين أن عددا من المعلمين نادرا ما يستخدمون اللغة العربية في تدريسهم، بل يقتصر استخدامهم لها على كلمات تعليمية بسيطة أو مصطلحات محفوظة. وأشار بعضهم إلى أنهم لا يستخدمون اللغة العربية في الشرح أو التفاعل اليومي بسبب ضعف الطلاقة مما يؤثر على جودة المدخلات اللغوية المقدمة.

د-مناقشة البحث

النتيجة الأولى لهذا البحث تعني الأخطاء الصوتية هي النطق الخاطئ لبعض الحروف، مع قلة العناية بالجوانب الصوتية الصحيحة في اللغة، يُعد من أبرز العوامل التي تؤدي إلى ضعف الأداء اللغوي مع أن كما حصل الباحثون السابقون منهم (Nafiah(Hafidzotun et al., 2024, p. 145) و (Makalunsenge et al., 2022, p. 66) . Novel(Novel & hidayat, 2024, p. 1) يعتبر النطق الجيد هو تعلم إنتاج الكلام المتصل، مما يعني تعلم إنتاج أكثر من كلمة بشكل مستمر هذه العبارة أن النطق الجيد مهم في التواصل، لكنه لا يحتاج إلى أن يكون مثاليا أو كاملا ليكون فعالا بمعنى آخر، حتى لو لم يكن نطق الشخص دقيقا تماما، فإن فهمه لأهمية النطق في

² المقابلة مع أحد المعلمين في 13 من شهر أغسطس 2024

التواصل يبقى مهما. النطق يتكون من جانبين رئيسيين الجانب الصوتي بالأصوات الفردية مثل الحروف الساكنة والمتحركة.

الأخطاء في هذا الجانب قد تسبب التباسا في الكلمات التي تبدو متشابهة لكن تحمل معان مختلفة. ويتأثر اللغة المحلية، مما يجعل نطق بعض الحروف غير متوافق مع المخرج الصحيح في اللغة العربية وهذا قد يؤثر على وضوح ومعنى الكلمات في اللغة العربية، أظهرت الأبحاث حول تأثير اللغة الأم على النطق أن عوامل مثل النقل الصوتي يمكن أن تؤدي إلى تغييرات في الأصوات مما يجعل الرسالة صعبة الفهم. تشير النتائج إلى أن العديد من الأصوات العربية غالبا ما يتم نطقها بشكل خاطئ أو يتم استبدالها بأصوات بديلة، مما قد يؤدي إلى حدوث سوء فهم في التواصل. وهذا يتماشى مع نتائج البحث الذي أجراه الخولي، والذي وجد أن معلمي اللغة العربية غير الناطقين بها غالبا ما يواجهون صعوبة في نطق الحروف ذات المخارج المماثلة، خاصة إذا كانت لغتهم الأم مختلفة تمامًا عن اللغة العربية. وأكد الخولي أن الأخطاء الصوتية غالبا ما تكون بسبب تداخل اللغة الأم وعدم التدريب الصوتي المكثف. (Al-Khuli, n.d., p. 45)

تعكس الأخطاء أيضا مرحلة تطور اللغة التي تسمى اللغة الوسيطة وهي نظام لغوي مؤقت يستخدمه متعلمو اللغة الثانية. (Corder, n.d.-b, pp. 161–170) ويحدث في الأخطاء تأثير اللغة الأم (التداخل) مثل اللغة الجاوية أو الإندونيسية، على النطق وتركيب الجمل التي يستخدمها المعلمون. وهذا يسبب التداخل الذي يجعل النطق العربي وبنية الجملة غير كاملة. وهذا يسمى بالنقل السلبي من اللغة الأم: "كثيرا ما يقوم المتعلمون بتطبيق أنماط أو تراكيب لغتهم الأم عند استخدام اللغة العربية، مما يؤدي إلى ظهور أخطاء لغوية ناتجة عن التداخل بين اللغتين". (Bahrudin Ar Romli et al., 2024, p. 148)

والنتيجة الثانية هي الأخطاء النحوية توافق بالبحوث عند Fauzi (Fauzi, 2023, p. 483) و Abdullah (Hafidz Abdullah et al., 2021, و Wijaya (Wijaya & Zulkarnain, 2023, p. 1141) و (p. 51)، أن النحو لا يقتصر على استيعاب مهارة واحدة فحسب، بل إن إتقان علم النحو يسهم في تحسين المهارات اللغوية الأربع (Afandi et al., 2024, p. 465)، و إنّ إدراك بنية الكلمة، وأنواع التراكيب، وكيفية استخدام علامات الترقيم، يسهم في تجنّب الالتباس في المعنى، (Rohmah, n.d., p. 121) بمراعاة قواعد النحو، يسان اللسان من الخطأ في النطق، وتحمي الأقلام من الزلل في الكتابة. (Asvin Abdur Rohman & Ulinnuhaa, 2024, p. 1771) ولمعالجة هذه المشكلة، لا بد على المعلم إحضار الناطق الأصلي،³ أو برفع كفاءة المعلمين التربوية من خلال الدورات التدريبية لتحسين منهجية تعليم مهارة الكلام و المشاركة في الأنشطة التي تنظمه المنتدى العربي في الندوات أو الندوات عبر الإنترنت حضور التدريب من الوزارة المختصة حسب كل وحدة تعليمية. (Nur Rochman et al., 2022, p. 7) واقترحت Syifaunnufus، استخدام النسخ الصوتي وتمارين الاستماع، بالإضافة إلى، استراتيجيات تتماشى مع الفونولوجيا الخاصة باللغة الأم لتقليل الأخطاء النحوية. ويظهر ذلك أن النهج العملي يمكن تطبيقه في تدريب المعلمين. (Syifaunnufus, 2024, p. 12)

هـ الاختتام

بناء على نتائج هذا البحث، يُوصى بأن يسعى معلمو اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة إلى تحسين كفاءتهم اللغوية من خلال التدريب المستمر، وممارسة التحدث بالعربية في بيئة تعليمية داعمة، والاستفادة من الوسائط السمعية والبصرية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون والتبادل التربوي مع الزملاء لتقليل الأخطاء الشفوية وتحسين جودة الأداء اللغوي في الصف.

³ دور الناطق الأصلي يف تحسين قدرة اللغة العربية لدى المعلمين في 'Rauzatul Jannah and Aina Salsabila،

206. (n.d.): 4, no. 13, *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, المعهد العصري

المراجع

أ - المراجع العربية

- Fadillah, Roojil. 'تحليل الأخطاء النحوية اللغوية عند المحادثة اليومية (دراسة حالة مقارنة)'. *Lisania: Journal of Arabic Education and Literature* 1, no. 2 (2015). <https://doi.org//dx.doi.org/10.18326/lisania.v1i2.59-76>.
- Jannah, Rauzatul, and Aina Salsabila. 'دور الناطق الأصلي يف تحسين قدرة اللغة العربية لدى المعلمات في المعهد العصري'. *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 13, no. 4 (n.d.).

ب - المراجع الاجنبية

- Adila, W. (n.d.). A WRITTEN GRAMMATICAL ERROR ANALYSIS OF SECOND YEAR STUDENTS OF ARABIC. *Arabi: Journal of Arabic Studies*. <https://doi.org//dx.doi.org/10.24865/ajas.v4i1.141>
- Afandi, A., Fadhlān, M., Fikri, A., & Aziz, M. H. (2024). Increased Understanding of Nahwu through Innovation in the Application of Direct Methods: Experimental Studies on Arabic Language Students. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 8(1). <https://doi.org/DOI:https://doi.org/10.29240/jba.v8i1.9434>
- Al-Khuli, M. A. (n.d.). Teaching Arabic to Non-Native Speakers: Challenges and Solutions. *Journal of Arabic Language Pedagogy*, 12(3).
- Alsulaiman, M., Ali, Z., Muhammad, G., Al Hindi, A., Alfakih, T., Obeidat, H., & Al-Kahtani, S. (n.d.). Pronunciation Errors of Non-Arab Learners of Arabic Language. *International Conference on Computer, Communication, and Control Technology (I4CT 2014)*.
- Arisandi, Y., & Cemerlang, A. A. (2024). FA'ALIYATU AN NASYATHOTI AL LUGHOWIYATI KULLA SHOBABI FI TARQIYATI MAHAROTI AL KALAMI: Efektifitas Aktifitas Berbahasa Pagi dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Kalam. *FASHOHAH: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab*, 4(2), Article 2. <https://doi.org/10.33474/fsh.v4i2.22395>
- Arisandi, Y., & Ramble, R. (2024). Fa'aliyyatu Istikhdāmu Kitāb Al Hilāl Fī Fanni Al Lughah Al Arobiyyah Fī Tarqiyyati Mahāroti Al Kalāmi. *Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 7(1), 67–86. <https://doi.org/10.38073/lughawiyat.v7i1.1778>
- Asvin Abdur Rohman, M., & Ulinnuhaa, M. (2024). Problematika Pembelajaran Nahwu. *AL-MIKRAJ Jurnal Studi Islam Dan Humaniora*, 4(2). <https://doi.org/DOI:10.37680/almikraj.v4i02.5350>

- Bahrudin Ar Romli, F., Cecep Abdul Azis, M., Mulyanto, D., & Umri Siregar, Z. (2024). ANALISIS KESALAHAN BERBAHASA DALAM BAHASA ARAB DI SEKOLAH (STUDI PENELITIAN DIMA CIMALAKA SUMEDANG). *Sabda: Jurnal Sastra Dan Bahasa*, 3(4). <http://jurnal.anfa.co.id/index.php/sabdaJurnal>
- Corder, S. P. (n.d.-a). The significance of learners' errors. *International Review of Applied Linguistics*, 5(4).
- Corder, S. P. (n.d.-b). *The significance of learner's errors*. International Review of Applied Linguistics.
- Douglas Brown, H. (2007). *Principles of Language Learning and Teaching*. Pearson Longman.
- ERDOĞAN, V. (2015). *Contribution of Error Analysis to Foreign Language Teaching*. 1(2).
- Fadillah, R. (2015). تحليل الأخطاء النحوية اللغوية عند المحادثة اليومية (دراسة حالة مقارنة). *Lisania: Journal of Arabic Education and Literature*, 1(2). <https://doi.org//dx.doi.org/10.18326/lisania.v1i2.59-76>
- Fauzi, F. (2023). Analisis Kesalahan Penggunaan Bahasa Arab dalam Keterampilan Berbicara Seharian-hari di Pondok Pesantren Modern Al-Barokah Simalungun. *JOURNAL ON TEACHER EDUCATION Research & Learning*, 4(4). <https://doi.org/10.31004/jote.v4i4.15472>
- Hafidz Abdullah, A., Fitriyana, A., & alfan, M. (2021). Analisis Kesalahan Sintaksis dan Morfologi pada Video Lomba Debat Bahasa Arab. *El-Ibtikar: Jurnal Bahasa Arab*, 10(1). <https://doi.org/DOI: 10.24235/ibtikar.v10i1.8016>
- Hafidzotun, N., Musthofa, T., & Nasiruddin, N. (2024). 'Taḥlīl al-Akhṭā' aṣ-Ṣaṭiyyah fi Fidyuhāt al-Kalām bi al-Luḡah al-'Arabiyyah `ala Qana'ī al-Yūtūb MAPK Solo. *Al-Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 10(1). <https://doi.org/10.14421/almahara.2024.0101-10>
- Jabeen, A., Kazemian, B., & Mustafai, M. S. (2015). The Role of Error Analysis in Teaching and Learning of Second and Foreign Language. *Education and Linguistics Research*, 1(2). [//elr.macrothink.org](http://elr.macrothink.org)
- Jannah, R., & Salsabila, A. (n.d.). دور الناطق الأصلي يف تحسين قدرة اللغة العربية لدى المعلمات يف الملعهد العصري للمسلمون. *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 13(4).
- Khansir, A. A. (2015). Error Analysis and Second Language Acquisition. *Theory and Practice in Language Studies*, 2(5). <https://doi.org/10.4304/tpls.2.5.1027-1032>
- Koran. (n.d.). *The Role of Teachers in Developing Learners' Speaking Skill*. • Conference: 6th International Visible Conference on Educational Studies and Applied Linguistics, Iraq.
- Makalunsenge, A., Yasin, Z., Nur Iman, M., & Rinaldy, A. (2022). Kesalahan Fonologi dalam Pembelajaran Muhadatsah. *Al-Kilmah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Humaniora*, 1(2). <https://doi.org/10.58194/alkilmah.v1i2.1844>
- Novel, N., & hidayat, C. (2024). Kesalahan Fonologi Dalam Bahasa Arab. *Innovative: Journal Of Social Science Research*, 4(2). <https://doi.org/10.31004/innovative.v4i1.8767>
- Nunan, D. (1999). *Second Language Teaching & Learning*. Heinle & Heinle.

- Nur Rochman, R., Abdurrahman, M., & Ali, M. (2022). ANALISIS KEGIATAN FORUM MGMP BAHASA ARAB DALAM PENGEMBANGAN KOMPETENSI PEDAGOGIK GURU BAHASA ARAB DI JAWA TENGAH. *LISANUL ARAB*, 11(1). <http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa>
- Nurdianti, M., & Tamami, A. (2021). KOMPETENSI GURU BAHASA ARAB TERHADAP KEMAMPUAN BAHASA ARAB SISWI KELAS IX DI MTs UMMUL QURO AL-ISLAMI BOGOR. . . *TADBIRUNA*, 1(1). <https://doi.org/10.51192/tadbiruna.v1i1.121>
- Rohmah, H. (n.d.). Kontribusi Ilmu Nahwu Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab yang Lebih Baik. *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4(2).
- Safariah, S. (2016). 6. تحليل الأخطاء في كتب مقرر اللغة العربية. *(2)*. <https://doi.org//dx.doi.org/10.22373/l.v6i2.865>
- Solehudin, M., & Arisandi, Y. (2024). Language Interference in Arabic Learning: A Case Study of Islamic Boarding Schools in Indonesia. *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab LAIN Palangka Raya*, 12(2), 423–438.
- Syifaunnufus, F. (2024). Strategi Mengatasi Kesalahan Tata Bahasa Umum dalam Pembelajaran Bahasa Arab bagi Penutur Non-Native. *JPII: Jurnal Penelitian Inovasi Indonesia*, 1(1). <https://jpii.temanmenulis.com/index.php/jpii/issue/view/1>
- Takdir, T. (2020). PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2(1). <https://journal.iaimsinjai.ac.id/index.php/naskhi>
- Tarigan, H. G. (2008). *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Angkasa.
- Taubah, M. (2019). Maharah dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *STUDI ARAB: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(10). <http://jurnal.yudharta.ac.id/v2/index.php/studi-arab>
- Wijaya, M., & Zulkarnain, A. (2023). Kesalahan Berbicara Bahasa Arab Santri Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah. *Jurnal Educatio FKIP UNMA*, 9(2). <https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.5257>
- Wulandari. (2020). ANALISIS KESALAHAN FONOLOGIS DALAM KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 3(1). <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v3i01.2089>
- (Alsulaiman et al., n.d., p. 281)